

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

(79) - بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ الوحي لغة: عُرِّفَ الوحي في اللغة بأنه يشمل كل من الكتاب النازل من السماء والكتابة والرسالة والإلهام والكلام الخفي، قال في الصحاح: «الوحي: الكتاب، وجمعه وحي، مثل حلي.. والوحي أيضاً: الإشارة والكتابة والرسالة والإلهام والكلام الخفي، وكل ما ألقيته إلى غيرك، يقال: وحيت إليه الكلام وأوحيته، وهو ان تكلمه بكلام تخفيه»(1). وفرق بعضهم كما عن الفروق بين الوحي والإيحاء، فقال: «الفرق بين الوحي وأوحي: ان وحي جعله على صفة كقولك مسفرة، وأوحي جعل فيها معنى الصفة، لأن أفعل أصله التعدية..»(2). وكأنه أخذ الفرق في ذلك من الكتاب العزيز إذ فيه ما يصرح أو يشعر بالفرق _____ 1 - الصحاح 6: 252. 2 - الفروق اللغوية: 750.